

إخوان اليمن يطالبون بوقف الطوارئ في الجنوب



الجمعة 2 أبريل 2010 07:03 م
كتب: صنعاء- الإصلاح نت:

واصلت هيئات الشورى المحلية للتجمع اليمني للإصلاح "الإخوان المسلمون" رفضها استمرار حالة الطوارئ ولغة التحريض التي تنتهجها السلطة وقياداتها ضد شركاء العمل السياسي في اللقاء المشترك، محملةً السلطة وحزبها الحاكم مسؤولية الأزمات التي تعيشها الوطن نتيجة سياستها الخاطئة.

وطالبت هيئة الشورى المحلية للتجمع اليمني للإصلاح بمحافظة نعر في دورتها الاعتيادية السادسة أمس بنادي نعر السياحي بوقف القمع الذي يمارس ضد الجراك السلمي والأحكام الجائرة ضد أبناء الوطن، وتحديدًا في المحافظات الجنوبية، مجددةً الدعوة إلى ضرورة رفع حالة الطوارئ، خاصةً مدينة الضالع بما يمثل ذلك من انتهاك سافر للحقوق والحريات، وخرقًا للدستور.

ودعت الهيئة إلى أهمية تطوير وتفعيل وسائل الاتصال الجماهيري واعتبار المرحلة مرحلة الجماهير اليمنية والعصر عصر التضامن الشعبي والنضال السلمي كضرورة وطنية وفريضة شرعية لحماية الحقوق ودرء المفاصد التي تجد من الاستبداد والفوضى حاضنًا مشجعًا ومنتجًا لكل صور الانقلابات الأمني والفساد الاقتصادي والبلطجة المنظمة.

واستنكرت الهيئة قيام السلطة بالتنسيق على الحريات العامة والصحفيين وقمع الاعتصامات السلمية، كما حدث في يوم الخميس 11-3-2010م، وطالبت السلطة تقديم المسؤولين، مؤكدةً أن الحوار والتنازل عن الأخطاء والاعتراف بالذنب هو وسيلة الإنقاذ وطريق الخروج من النفق المظلم، وليس القمع والإرهاب وعسكرة المدن.

ودعت الهيئة الحكومة إلى الكف عن التلاعب بالورقة الأمنية وقضية صعده واتخاذها شماعة لتعطيل الإصلاحات وعرقلة إنقاذ اليمن من الغشل وتضليل الرأي العام الداخلي والخارجي، مؤكدةً ضرورة أن تقوم السلطة بحماية المجتمع من مظاهر الانحلال الخُلقي وحماية النشء مما يحيط به من مخاطر تهدد مستقبله.

وأهابت هيئة الشورى بأعضاء الإصلاح وأنصاره إلى التحلي بالمسئولية التاريخية، وبذل المزيد من التضحية والانخراط في صفوف الجماهير، وتفجير منابع القوة الروحية والطاقة الوطنية في الفرد والمجتمع لكي يتمكن الشعب من إحراق مراحل النضال، وتحقيق التغيير الأمن الذي يحفظ لشعبنا حقه ومستقبله ووجوده العزيز بين الشعوب.

وطالبت هيئة الشورى الحكام العرب بتحمل مسئوليتهم في الدفاع عن الأقصى، معتبرين التقاعس والتفريط هنا خيانة عظمى لن يغفرها لهم الله، ولن تُسامحهم الشعوب والتاريخ.

وفي السياق نفسه أكدت هيئة الشورى المحلية بمحافظة ريمة في بيان عقب دورتها الاعتيادية المنعقدة في عاصمة المحافظة الجيين أن الحوار الجاد والمسئول والشامل المرتكز على اتفاق فبراير هو المخرج من الأزمات التي تمر بها البلاد، مطالبةً بسرعة استئناف الحوار بين الأحزاب السياسية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وثمّنت الهيئة في بيانها الختامي الجهودَ الوطنيةَ الكبيرة التي تبذلها اللجنة التحضيرية للحوار الوطني في سبيل الوصول إلى رؤية وطنية شاملة لحل أزمات البلاد، وفي مقدم تلك الحلول مشروع رؤية الإنقاذ، مشيرةً إلى أن المشروع يعدُّ أول مشروعٍ جمعي وطني يُشخّص مشاكل البلاد ويقترح المعالجات والآليات.

<https://www.ikhwanonline.com/article/62800>